

تفسير البغوي

لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ^{قل} مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

(لقد كان في قصصهم) أي : في خبر يوسف وإخوته (عبرة) عظة (لأولي الألباب
ما كان) يعني : القرآن (حديثا يفتري) أي : يختلق (ولكن تصديق الذي) أي : ولكن
كان تصديق الذي (بين يديه) من التوراة والإنجيل (وتفصيل كل شيء) مما يحتاج
العباد إليه من الحلال والحرام والأمر والنهي (وهدى ورحمة) بيانا ونعمة (لقوم يؤمنون
).